



الأحد 18 أكتوبر 2009 08:03 م
كتب: شعر: د. جابر قميحة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200)﴾ (آل عمران)، وقال تعالى: ﴿لَا تَخَفْ إِيَّاكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ (طه: من الآية 68).

فصبرًا يا أخي في الله صبرًا = يباركُ صبرك النامي الإله
لترفع راية التوحيد تزهو = بنور الحق يسطع في علاه
وقولوا للذين بغوا وضلوا = وقد شأهت مبادئهم فتأهوا
إذا افتخروا بقوتهم فإننا = لنا الإسلام ليس لنا سواه
لنا الإسلام دينًا ثم دنيا = وأنفسنا وأهلونا فداه
وإن سجدوا لغير الله إننا = لخالقنا فقط تعنو الجباه
فليس بمسلم من سيم حسفًا = ولم يُرْخِصْ لعزته دماه
فَبَشِّرْ يَ أَخِي فِي اللَّهِ بِشْرِي = رعاك الله إذ تبغي رضاه
ولا يحزنك مَنْ ضلوا وتأهوا = فحكمهمو يسير لمنتهاه
وبدر الحق يعلو ثم يعلو = يمزق ظلمة الباغي سنياه
ويهدي سارتًا قد ضلَّ دربًا = فيشرق من وضاءته شراه
وما عرف الخسوفُ له سبيلًا = فعانقت القلوب شذا هداه
وإن كان الظلام له جنودُ = تحيك من التأمير ما نراه
قلوبهمو من البهتان غلفُ = كليل حالك عميت دجياه
فلن تبقى سيادتهم طويلًا = ولن يجدي ذوي السلطان جاه

فقل للظالم المسعور لما = غشاه من الضلالة ما غشاه:
"بقاؤك يا غبي عدا قصيرًا = وعمر الحق لا يغني مداه"
وقل "لا يستوي أبدًا بصيرُ = ومَنْ قاد العمى فيها خطاه

فداءُ الجسمِ مرْجُوُّ دَواهُ = وأعمى القلب لا يُرْجى شفاة
ودعوتنا لها نصر عزيز = تنير الأفقَ والديارَ رؤاه
وإن غداً لناظره قريب = وجيش الحق لن يبقى سواه

gkomeha@gmail.com*

<https://www.ikhwanonline.com/article/55304>